

لسان العرب

(عزز) العَزَزِيُّ من صفات D □ وأَسْمَاءُ الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شيء وقال غيره هو القوي الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس كمثله شيء ومن أَسْمَاءِ D المُعَزِّزُ وهو الذي يَهَبُ العِزَّ لمن يشاء من عباده والعِزُّ خلاف الذُّلِّ وفي الحديث قال لعائشة هل تَدْرِينَ لِمَ كان قومُك رفعوا باب الكعبة ؟ قالت لا قال تَعَزَّزُوا أَن لا يدخلها إلا من أَرادوا أَيْ تَكَبَّرُوا وتشدُّدًا على الناس وجاء في بعض نسخ مسلم تَعَزَّزُوا براء بعد زايٍ من التَّعْزِيرِ والتوقيرِ فإِما أَن يريد توقيير البيت وتعظيمه أَوْ تعظيمَ أَنفُسِهِم وتَكَبَّرَهُم على الناس والعِزُّ في الأَصْلِ القوة والشدة والغلبة والعِزُّ والعِزَّةُ الرفعة والامتناع والعِزَّةُ □ وفي التنزيل العزيز □ العِزَّةُ لرسوله وللمؤمنين أَيْ له العِزَّةُ والغلبة سبحانه وفي التنزيل العزيز من كان يريد العِزَّةَ فَلِلَّهِ العِزَّةُ جميعاً أَيْ من كان يريد بعبادته غير □ فإِنما له العِزَّةُ في الدنيا □ العِزَّةُ جميعاً أَيْ يجمعها في الدنيا والآخرة بآن يَنْدُصُرُ في الدنيا ويغلب وعَزَّ يَعَزُّ بالكسر عِزًّا وعِزَّةً وعَزَّازَةً ورجل عَزِيزٌ من قوم أَعَزَّةٍ وَأَعَزَّاءٍ وعَزَّازٍ وقوله تعالى فسوف يَأْتِي □ بقوم يحبهم ويحبونه أَدَلَّةٌ على المؤمنين أَعَزَّةٍ على الكافرين أَيْ جانبُهُم غليظٌ على الكافرين لَيِّنٌ على المؤمنين قال الشاعر ببيض الوجوه كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ في كلِّ نَائِبَةٍ عَزَّازِ الأَنْفِ وروي ببيض الوجوه أَلْبِيَّةٌ ومَعَاقِلٌ ولا يقال عَزَّزَاءٌ كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في هذا النحو المضاعف قال الأزهري يَتَذَلَّلُونَ للمؤمنين وإِن كانوا أَعَزَّةً وَيَتَعَزَّزُونَ على الكافرين وإِن كانوا في شَرَفِ الأَحْسَابِ دونهم وَأَعَزَّ الرَّجُلَ جعله عَزَّيزاً ومَلَكُ أَعَزُّ عَزِيزٌ قال الفرزدق إِنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ أَيْ عَزَّيزَةٌ طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أَهْوَنُ عليه وإِنما وَجَّهَ ابنُ سَيِّدِهِ هذا على غير المُفَاضِلَةِ لِأَنَّ اللام وَمِنْ مُتَعاقِبَتان وليس قولهم □ أَكْبَرُ بِحِجَّةٍ لِأَنَّهُ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ وَجَّهَ عَلَى كَبِيرٍ أَيْضاً وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ لِيُخْرِجَنَّ الأَعَزَّ مِنْهَا الأَدَلَّ وَقَدْ قُرئَ لِيُخْرِجَنَّ الأَعَزَّ مِنْهَا الأَدَلَّ أَيْ لِيُخْرِجَنَّ العَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلاً فَأَدْخَلَ اللام والألف على الحال وهذا ليس بقويٌّ لِأَنَّ الحَالِ وَمَا وَضَعَ مَوْضِعَهَا مِنَ المَصَادِرِ لا يَكُونُ مَعْرِفَةً وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزَّيزَةٍ شَعَوَاءَ رَوْتُهُ أَنْفَهَا كالمَخْصَفِ .

(* قوله « شعواء » في القاموس في هذه المادة بدله سوداء) .

عنى عقاباً وجعلها عَزِيْزَةً لامتناعها وسُكُونِهَا أَعَالِي الْجِبَالِ وَرَجُلٌ عَزِيْزٌ مَنِيْعٌ لَا يُغْلِبُ وَلَا يُقْهَرُ وَقَوْلُهُ D ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ مَعْنَاهُ ذُقْ بِمَا كُنْتَ تَعَدُّ فِي أَهْلِ الْعَزِيْزِ وَالْكَرْمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي نَقِيضِهِ كُلُّوْا وَاشْرَبُوْا هَنِيْئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْ نِيَّيْ أُمَّ قَالَتْ بِمَا قَدَّ أَرَاهُ بِصَيْرِا وَقَالَ الزَّجَاجُ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ وَكَانَ يَقُولُ أَنَا أَعَزُّ أَهْلِ الْوَادِي وَأَمْنَعُهُمْ فَقَالَ □ تَعَالَى ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ مَعْنَاهُ ذُقْ هَذَا الْعَذَابُ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِلُ أَنَا الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ أَبُو زَيْدٍ عَزَّ الرَّجُلُ يَعْزُّ عَزًّا وَعِزَّةً إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ذَلَّةٍ وَصَارَ عَزِيْزًا وَأَعَزَّهُ □ وَعَزَزْتُهُ عَلَيْهِ كَرُمًا عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ أَتَى أَنْ الْكُتُبَ الَّتِي تَقْدُمُتْهَا لَا تَبْطُلُ وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ كِتَابٌ يَبْطُلُهُ وَقِيلَ هُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ أَنْ يُنْقَصَ مَا فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَوْ يَزَادُ فِيهِ فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ وَكَلِمَاتُ الْوَجْهَيْنِ حَسَنٌ أَتَى حُفَظَ وَعَزَّ مِنْ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَمَلَكَ أَعَزَّ وَعَزِيْزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَزَّ عَزِيْزٌ إِذَا مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُعَزَّ قَالَ طَرَفَةُ وَلَوْ حَضَرْتَهُ تَغْلِبُ ابْنَةُ وائلٍ لَكَانُوا لَهُ عَزًّا عَزِيْزًا وَنَاصِرًا وَتَعَزَّ الرَّجُلُ صَارَ عَزِيْزًا وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ وَتَعَزَّ تَشَرَّفَ وَعَزَّ عَلِيٌّ يَعْزُّ عَزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً كَرُمًا وَأَعَزَزْتُهُ أَكْرَمْتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ وَقَدْ ضَعَّفَ شَمْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى أَبِي زَيْدٍ .

(* قوله « على أبي زيد » عبارة شرح القاموس عن أبي زيد) وَعَزَّ عَلِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَعَزَّ عَلِيٌّ ذَلِكَ أَيَّ حَقٍّ وَاشْتَدَّ وَأَعَزَزْتُهُ بِمَا أَصَابَكَ عَظْمٌ عَلِيٌّ وَأَعَزَزْتُ عَلِيٌّ بِذَلِكَ أَيَّ أَعْظَمٍ وَمَعْنَاهُ عَظْمٌ عَلِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ أَعَزَزْتُ عَلِيٌّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدِّلاً تَحْتَ نَجْمِ السَّمَاءِ يُقَالُ عَزَّ عَلِيٌّ يَعْزُّ أَنْ أَرَاكَ بِحَالِ سَيْئَةٍ أَيَّ يَشْتَدُّ وَيَشُقُّ عَلِيٌّ وَكَلِمَةُ شَنْعَاءُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ بَعْزِي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَبَعْزِي كَقَوْلِكَ لَعَمْرِي وَلَعَمْرُكَ وَالْعِزَّةُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ يَقُلُّ عَزَّ يَعْزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَخْشَوْ شِنْوًا وَتَمَّعَزَزُوا أَيَّ تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّوْا مِنَ الْعِزِّ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَتَمَّ سَكَنٌ مِنَ السُّكُونِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَسِجِيءٌ فِي مَوْضِعِهِ وَعَزَزْتُهُ الْقَوْمَ وَأَعَزَزْتُهُمْ وَعَزَّ زَتْهُمْ قَوٌّ يَتُّهُمْ وَشَدَّ دَتْهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ فَعَزَّ زَنَا بِثَالِثِ أَيَّ قَوٌّ يَنَا وَشَدَّ دَنَا وَقَدْ قُرِئَتْ فَعَزَّ زَنَا بِثَالِثِ بِالتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ شَدَّ دَنَا وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا رَجُلٌ عَزِيْزٌ عَلَى

لفظ ما تقدم والجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز أذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى
الكافرين أَي أَشَدَاءَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ عَزَّةٍ النَّفْسُ وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي الْكَلَامِ
الْفَصِيحِ إِذَا عَزَّ أَحْوَكٌ فَهُنَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ وَهُوَ مَثَلٌ مَعْنَاهُ إِذَا تَعَطَّطَّ أَحْوَكٌ
شَامِخًا عَلَيْكَ فَالْتَزَمَ لَهُ الْهَوَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى إِذَا غَلَبَكَ وَقَهْرَكَ وَلَمْ تَقَاوَمْهُ
فَتَوَاضَعَ لَهُ فَإِنَّ أَضْطِرَابَكَ عَلَيْهِ يَزِيدُكَ ذُلًّا وَخَبَالًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ
خَطَأً وَإِنَّمَا الْكَلَامُ إِذَا عَزَّ أَحْوَكٌ فَهِنَّ بِكسْرِ الْهَاءِ مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ فَهِنَّ لَهُ
وَدَارِهِ وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كَمَا رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ B أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ
شَعْرَةٌ يَمُدُّونَهَا وَأَمُدُّهَا مَا انْقَطَعَتْ قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَرَّخَوْهَا
مَدَدْتُ وَإِذَا مَدَّتْهَا أَرَّخَيْتُ فَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ فَهِنَّ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَانِ
يَهِينُ إِذَا صَارَ هَيِّنًا لَيْسَ لَنَا كَقَوْلِهِ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَي يَسَارُ ذَوُّ وَكَرَمٍ
سُوسٍ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ وَيُرْوَى أَيَسَارٌ وَإِذَا قَالَ هُنَّ بضم الهاء كما قاله
ثَعْلَبُ فَهُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَزَّةٌ أَبْيَؤُونَ لِلصَّيِّمِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ صَحِيحٌ لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَقَارِعَةَ مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا
سَبِيلُهُمْ لَزَادَتْ عَنْكَ حِينًا دَبَّيْتُ لَهَا الضَّرَاءَ وَقُلْتُ أَبْقَى إِذَا عَزَّ
ابْنُ عَمِّكَ أَنَّ تَهُونًا قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَالُوا عَزَّ مَا أَنْزَلَكَ ذَاهِبٌ كَقَوْلِكَ حَقًّا أَنْكَ
ذَاهِبٌ وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعْزُّ عَزًّا وَعَزَّةٌ وَعَزَّزَةٌ وَهُوَ عَزَّزِيذٌ قَلَّ حَتَّى كَادَ لَا
يُوجَدُ وَهَذَا جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْعَزَّزُ وَالْعَزَّزُ الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ وَقَالَ ابْنُ
شَمِيلِ الْعَزَّزُ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَيْلُهُ مَطْرُهُ يَكُونُ مِنَ الْقَيْعَانِ
وَالصَّحَّاحُ وَالصَّنَادُ الْجِبَالُ وَالْإِكَامُ وَطُهُورُ الْقَيْفِاقِ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنَ الصَّحَّاحِ الْعَاسِي
وَيَدْعَسُنَ الْغَدْرُ عَزَّزَهُ وَيَهْتَمِرُنَ مَا أَنْزَلَهُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَسَائِلِ
الْوَادِي أَبَعْدُهَا سَيْلًا الرَّحِيَّةُ ثُمَّ الشُّعْبَةُ ثُمَّ التَّلَاعَةُ ثُمَّ الْمِذْنَبُ ثُمَّ
الْعَزَّزَةُ وَفِي كِتَابِهِ A لَوْ فُودَ هَمْدَانُ عَلَى أَنَّ لَهُمْ عَزَّزَهَا الْعَزَّزُ مَا صَلَّابُ
مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَخَشُنَ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ كُنْتُ
أَخْتَلِفُ إِلَى عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عْتَبَةَ فَكُنْتُ أَخْدُمُهُ وَذَكَرَ جُهْدَهُ فِي الْخِدْمَةِ
فَقَدَّرْتُ أَنِّي اسْتَنْظَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ فَخَرَجَ يَوْمًا فَلَمَّ أَقْمُ لَهُ وَلَمْ
أُظْهِرْهُ مِنْ تَكْرِمَتِهِ مَا كُنْتُ أُظْهِرُهُ مِنْ قَبْلُ فَنظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ إِنَّكَ بَعْدُ فِي
الْعَزَّزِ فَاقْمُ أَي أَنْتَ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّطْهُ بَعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A نَهَى
عَنِ الْبَوْلِ فِي الْعَزَّزِ لِثَلَايِتَ رَشَّشَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ وَأَسَّالَتْ
الْعَزَّزَ وَأَرْضَ عَزَّزٍ وَعَزَّزَاءُ وَعَزَّزَةُ وَمَعَزُوزَةُ كَذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَزَّزَةَ كُلِّ سَائِلٍ نَفْعٍ سَوْءٍ لِكُلِّ عَزَّزَةٍ سَأَلَتْ قَرَارُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ قَرَارَةَ

كل سائل نَفَعِ سَوَاءٍ لِكُلِّ فَرَارَةٍ سالتُ فَرَارُ قال وهو أَجود وأَعَزُّنا وقعنا في أرضٍ عَزَّازٍ وسرنا فيها كما يقال أَسْهَلْنَا وقعنا في أرضٍ سهلةٍ وَعَزُّزَ المطرُ الأَرْضَ لَدَيْدَهَا ويقال للوايلِ إِذَا ضرب الأَرْضَ السهلة فَشَدَّ دَهَا حتى لا تَسُوحَ فيها الرِّجْلُ قد عَزَّزَهَا وَعَزَّزَ منها وقال عَزَّزَ منه وهو مُعْطِي الإِسْهالِ ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بالتَّهْتالِ وتَعَزَّزَ لحمُ الناقةِ اشْتَدَّ وصلَّابُ وتَعَزَّزَ الشيءُ اشْتَدَّ قال المُتَلَمِّسُ أُجْدُ إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تَشَدَّدَ بِنِسْبِهَا لا تَنْدِيسُ لا تَنْدِيسُ أَي لا تَرْعُو وفرسٌ مُعْتَزَّةٌ غليظة اللحم شديده وقولهم تَعَزَّزَ يَتُّ عنه أَي تصبرت أصلها تَعَزَّزَتْ أَي تشدَّت مثل تَطَنَّزَتْ من تَطَنَّزَتْ ولها نظائر تذكر في مواضعها والاسم منه العَزَّاءُ وقول النبي A مَنْ لَمْ يَتَعَزَّزْ بِعَزَّاءِ □ فليس منَّا □ فسرهُ ثعلب فقال معناه من لم يَرُدَّ أَمْرَهُ إِلَى □ فليس منا والعَزَّاءُ السِّنَّةُ الشديدة قال وَيَعْبِطُ الكُومَ في العَزَّاءِ إِنْ طُرِقا وقيل هي الشدة وشاة عَزُّوزٌ ضيقة الأَحَالِيلِ وكذلك الناقة والجمع عَزُّوزٌ وقد عَزَّتْ تَعَزَّزٌ عَزُّوزاً وَعَزَّازاً وَعَزَّزَتْ عَزُّزاً بضمين عن ابن الأعرابي وتَعَزَّزَتْ والاسم العَزَّزُ والعَزَّازُ وفلان عَزَّزُ عَزُّوزٌ لها دَرٌّ جَمٌّ وذلك إِذَا كان كثير المال شحيحاً وشاة عَزُّوزٌ ضيقة الأَحَالِيلِ لا تَدْرُ حتى تُحْلَبَ بجُهْدٍ وقد أَعَزَّتْ إِذَا كانت عَزُّوزاً وقيل عَزَّزَتْ الناقة إِذَا ضاق إِحليلها ولها لبن كثير قال الأزهري أَطهر التضعيف في عَزَّزَتْ ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قَالِبَ لَوْنٍ ليس فيها عَزُّوزٌ ولا فَشُوشُ العَزُّوزُ الشاة البَكِيَّةُ القليلة اللبن الصَّيْقَةُ الإِحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو أَن رجلاً أَخَذَ شاةَ عَزُّوزاً فحلبها ما فرغ من حَلْبِهَا حتى أُصَلِّيَ الصلواتِ الخمسِ يريد التجوُّز في الصلاة وتخفيفها ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ هل يَثْبُتُ لكم العدوُّ حَلْبَ شاةٍ ؟ قال إِي وَ□ وَأَرَبَعٍ عَزُّوزٍ هو جمع عَزُّوزٍ كَصَيُورٍ وصُيُورٍ وَعَزُّزَ الماءُ يَعْزُّزُ وَعَزَّزَتْ القَرَحَةُ تَعَزَّزُ إِذَا سال ما فيها وكذلك مَذَعٌ وبَذَعٌ وضَهَى وهَمَى وفَزَّزَ وفَضَّزَ إِذَا سال وَأَعَزَّزَتْ الشاةُ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا يقال ذلك للمَعَزِّ والصَّانِ يقال أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ وَأَعَزَّزَتْ وَأَضْرَعَتْ بمعنى واحد وعازَّزَ الرجلُ إِبْلَاهُ وغنمه مُعَازَّةٌ إِذَا كانت مِراضاً لا تقدر أَن ترعى فَاحْتَشَّ لها وَلَقَّ مَهَا ولا تكون المُعَازَّةُ إِلا في المال ولم نسمع في مصدره عَزَّازاً وَعَزَّزَهُ يَعْزُّزُهُ عَزَّزاً قهره وغلبه وفي التنزيل العزيز وَعَزَّزَنِي فِي الخِطَابِ أَي غلبني في الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازَّزَنِي فِي الخِطَابِ أَي غلبني وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ يَعْزُّزُ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكَبَيْهِ كَمَا ابْتَرَكَ الخَلِيعُ عَلَى القِدَاحِ يقول يغلب هذا الجملُ

الإبلَ على لزوم الطريق فشبَّهَ حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المَقْمُور ماله وفي المثل من عَزَّ بَزَّ أي غَلَبَ سَلَبَ والاسم العِزَّة وهي القوَّة والغلبة وقوله عَزَّ على الريح الشَّيْبُوبُ الأَعْفَرَا أي غلبه وحال بينه وبين الريح فردَّ وجوهها ويعني بالشَّيْبُوبِ الطَّيْبِي لا الثور لأن الأَعْفَرَ ليس من صفات البقر والعَزَّةُ عَزَّةٌ الغلبة وعازَّني فَعَزَّزْتُه أي غالبني فغلبته وضمَّ العين في مثل هذا مطَّرد وليس في كل شيءٍ يقال فاعلني فَعَفَعَلْتُه والعِزُّ المطر الغزير وقيل مطر عِزٌّ شديد كثير لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله وقال أبو حنيفة العِزُّ المطر الكثير أرض مَعَزُوزَةٌ أصابها عِزٌّ من المطر والعِزَّاءُ المطر الشديد الوابل والعِزَّاءُ الشَّدِيدَةُ والعِزَّاءُ من الفرس ما بين عُكُوتَيْهِ وجاعِرَتَيْهِ يمد ويقصر وهما العِزَّاءُ يَزَاوَانِ والعِزَّاءُ يَزَاوَانِ عَصَبَتَانِ في أصول الصَّلَاوِيْنِ فُصِّلَتَا من العَجَبِ وأطرافِ الوَرَكَيْنِ وقال أبو مالك العِزَّاءُ عَصَبَةٌ رقيقة مركبة في الخَوْرَانِ إلى الورك وأنشد في صفة فرس أمِّ مِرَّسَتِ عِزَّاءُ ونَيْطَاتُ كُرُومُهُ إلى كَفَلِ رَابٍ وصلَّابٍ مَوْثِقٍ والكِرْمَةُ رأسُ الفخذ المستدير كأنه جَوْزَةٌ وموضعها الذي تدور فيه من الورك القَلَاتُ قال ومن مَدَّ العِزَّاءُ من الفرس قال عِزَّاءُ يَزَاوَانِ ومن قَصَرَ ثَنَدَى عِزَّاءُ يَزَاوَانِ وهما طرفا الوَرَكَيْنِ وفي شرح أسماء ابن الحسنى لابن بَرَّجَانَ العِزَّاءُ من أسماء فرج المرأة البكر والعِزَّاءُ شجرة كانت تُعْبَد من دون ابنِ تعالى قال ابن سيده أُرَاهُ تَأْنِيثُ الأَعَزِّ والأَعَزُّ بمعنى العِزِّ والعِزَّاءُ بمعنى العِزِّ يَزَّةُ قال بعضهم وقد يجوز في العِزَّاءِ أن تكون تَأْنِيثُ الأَعَزِّ بمنزلة الفُضْلَى من الأَفْضَلِ والكُبَيْرَى من الأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاللام في العِزَّاءِ ليست زائدة بل هي على حد اللام في الحَرثِ والعَيْسِ قال والوجه أن تكون زائدة لأننا لم نسمع في الصفات العِزَّاءُ كما سمعنا فيها الصُّغْرَى والكُبَيْرَى وفي التنزيل العزيز أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ والعِزَّاءُ في التفسير أن اللَّاتَ صَدَمٌ كان لِثَقَيْفٍ والعِزَّاءُ صنم كان لقريش وبني كِنَانَةَ قال الشاعر أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قُنْدَاقِ العِزَّاءِ وبالنَّسْرِ عِنْدَمَا وَيُقَالُ العِزَّاءُ سَمْرَةٌ كانت لَغَطْفَانَ يعبدونها وكانوا يَنْدَوُوا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنَةَ فبعث إليها رسول الله A خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السَّمْرَةَ وهو يقول يا عِزَّاءُ كُفِّرَانِكَ لا سُبْحَانَكَ إِنْ نَبِيَّ رَأَيْتُ إِذْ هَانَكَ وَعِيدُ العِزَّاءِ اسم أبي لَهَبٍ وإنما كَنَدَّاهُ D فقال تَيْبَتُ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ولم يُسَمِّه لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ وَأَعَزَّاتُ البقرة إِذَا عَسُرَ حَمْلُهَا واسْتَعَزَّ الرَّمْلُ تَماسكاً فلم يَنْدَهَلْ

واسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ .

(* قوله « واستعز ا بفلان » هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه واستعز ا بأماته)

واسْتَعَزَّ فلان بحقبي أي غلبني واسْتَعَزَّ بفلان أي غلب في كل شيء من عاهة أو مريض أو غيره وقال أبو عمرو اسْتَعَزَّ بالليل إذا اشتدَّ وجعه وغلب على عقله وفي الحديث لما قدم المدينة نزل على كلاًثوم بن الهدم وهو شاك ثم اسْتَعَزَّ بكلاًثومٍ فانتقل إلى سعد بن خيثمة وفي الحديث أنه اسْتَعَزَّ برسول الله في مرضه الذي مات فيه أي اشتدَّ به المرضُ وأشرف على الموت يقال عَزَّ يَعَزُّ بالفتح .

(* قوله « يقال عز يعز بالفتح إلخ » عبارة النهاية يقال عز يعز بالفتح إذا اشتد

واستعز به المرض وغيره واستعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول) إذا اشتدَّ واسْتَعَزَّ عليه إذا اشتد عليه وغلبه وفي حديث ابن عمر B أن قوماً مُحْرَمِينَ اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منَّا جزاءٌ فسألوا بعض الصحابة عما يجب عليهم فأمر لكل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر وأخبروه بفئتياً الذي أفتاهم فقال إنكم لَمُعَزَّزٌ بكم على جميعكم شاةٌ وفي لفظٍ آخر عليكم جزاءٌ واحدٌ قوله لَمُعَزَّزٌ بكم أي مشدد بكم ومثقف ل عليكم الأمرُ وفلانٌ مِعْزَازُ المرضِ أي شديده ويقال له إذا مات أيضاً قد اسْتَعَزَّ به والعززة بالفتح بنت الطَّبَّية قال الراجز هان على عززة بنت الشَّحَّاجِ مهوَى جِمالِ مالِكِ في الإِدلاجِ وبها سميت المرأة عززة ويقال للعنز إذا زُجرت عززٌ وقد عزز عززتُ بها فلم تَعَزَّ أي لم تتدنجَّ وإِ أَعْلَم